

مدير إدارة رعاية الأحداث ومشرف «رعاية الفتيان» والداعية أحمد الكوس ناقشوا واقعها وسبل الحد من تأثيراتها

## ندوة «الأبناء» تدق ناقوس الخطر: مؤشر جرائم الأحداث يهدد بمشكلة مجتمعية ولا بد من تضافر الجهود لحماية الأسرة الكويتية وإعادة المنحرفين لجادة الصواب

**الكوس: أكبر خطر يهدد النشء الألعاب الإلكترونية والغرب تنبه للمشكلة ووضع جدولة عمرية لبيع هذه الألعاب في دول أوروبا وأميركا**



أحمد الكوس

**فواز: أكثر الحالات الموجودة في الدار بسبب رفقة السوء وضعف الوازع الديني والتأثر بسلوكيات الخدم وغياب دور المدرسة التربوي**



عبدالله فواز

**السنان: خطورة شديدة لسفر الشباب في عمر المراهقة خلال الإجازات في مجموعات لأنهم يأتون بأمراض وخبرات غريبة عن مجتمعنا وفي توابيت**



عبداللطيف السنان

إعادة محكمة الأحداث المعطلة منذ الاحتلال الغاشم، وتشجيع الكويتيين للعمل مع هذه الفئة، حيث لا يوجد سوى 8 مشرفين اجتماعيين كويتيين في دور رعاية الأحداث.

وتمنى على الأسر عدم المغالاة في تدليل الأبناء وعدم السماح لهم بالسفر منفردين في الإجازات، والتركيز على المراقبة والمتابعة الأسرية وإجراء الحوارات داخل الأسر، وعدم ترك الأبناء للخدم ليتولوا شؤونهم.

في حين رأى مشرف دور رعاية الفتيات عبدالله فواز أن رفقة السوء وجهل القانون من أكثر المساهمين في انحراف الأحداث بالإضافة إلى التصدع الأسري، وإهمال الأسرة لتربية أبنائهم.

اعداد الخاضعين للاختبار القضائي والذي هو اجراء يتم بالتنسيق مع رئيس المحاكم والنيابة لأبناء دون الـ 13 سنة حيث تتم مراقبته ومتابعته في مكانه الطبيعي لصغر سنه و60% من هذه الاختيار للبنات، واحيانا تبقى لمدة سنتين تحت الاختبار القضائي ومتابعة المشرفين، والمسؤولين عن تقديم تقرير للمحكمة عن السلوك.

#### رفقة السوء

اما المشرف الاجتماعي لدار رعاية الفتيات عبدالله فواز فرأى ان أكثر الحالات الموجودة في الدار هي بسبب رفقة السوء حيث تم ابداعهم بحكم قضائي بسبب ارتكابهم قضايا مخالفة للقانون، بالإضافة الى ضعف السوازع الديني ولكن رفقاء السوء لهم الدور الكبير في التأثير على شخصية الحدث في مرحلة عمرية ذات حساسية عالية جدا.

وهنا لابد من الإشارة الى ان الحدث هو فتى في عمر المراهقة يعيش حالة التغيرات النفسية والجسدية وزيادة او نقصان الهرمون ويتأثر بكل ما يشاهده ويحب التقليد وتكون له شخصية ذات تبعية او قيادية، ومرتبعة لديه حالة التمرد على الوالدين والبيئة المحيطة به. وهنا للأسرة دور اساسي عبر تنشئتها للفتى فإذا كانت مهتمة بالحدث فسيفتح الرفقاء الصالحين وإذا ساد الإهمال داخل الأسرة وكان هناك تصدع اسري ولا توجد اي متابعة واشراف وتربية صحيحة فسيفتح من الرفقة من يعرضه للانحراف ويكون من السهل عليه مخالفة القوانين، وبالتالي سيكون ضحية لظروف وسيصبح الطرف الأكثر ضررا.

ولا ننسى دور الخدمات والعادات التي يزرعها في نفوس الأبناء من سلوكيات غريبة عجيبة، بالماضي كان حصول الجريمة امر عظيم يهتز كل المجتمع الكويتي للأسف الآن كل شهر نسمع عن قضية قتل بالخطا او عمدا من حدث ناهيك عن المخدرات والجنس الثالث وعبدية الشيطان كلها خارجا لتربية غير صحيحة، ابطالها

الصفحة 11

للافضل، الى اي مدى يصح القول بانهم يخرجون ليصبحوا فيما بعد مجرمي المستقبل، العامل الديني، قلة الايمان والمغلاة بالتدين، دور الدعاة الاوضاع الاقتصادية، الترف الزائد والفقر المحقق واسئلة عديدة طرحناها على اصحاب الاختصاص خلال الندوة التي ناشد فيها السنان مجلس الوزراء الاهتمام المباشر بغثة الأحداث، مشيرا الى ان حجم المشكلة اصبح كبيرا وخطرا ولا بد من تضافر الجهود لحماية الاسر الكويتية، والعمل على دعم مستوى الخدمات التي تقدم للنزلاء الأحداث لان حدث اليوم سجين المستقبل اذا لم يتم تأهيله عبر تطوير السورث وتطوير المختصين والمهنيين العاملين معه ودعم الأحداث بالكوادر التي تتناسب مع طبيعة عملهم. والعمل على



دار رعاية الأحداث تعلق أبوابها على مشكلة كبيرة تهدد المجتمع

يدري كيف يتعامل معها وبالتالي يصبح عرضة للانحراف. كما ان الترف الزائد للأبناء واعطاءهم مبالغ كبيرة دون حساب يخلق لديه مشكلة أيضا اذ لا يدري الابن كيف يتصرف فيها ومن الممكن ان يتحول الى مدمن.

كما ان قلة الوازع الديني في الأسرة تساهم في انحراف الأبناء وتجعلهم معرضين للانحراف، وبناء جيل غير مسؤول.

#### دعم لرفع مستوى الخدمات

وطالب السنان بأن يكون هناك دعم لرفع مستوى الخدمات التي تقدم لنزلاء الأحداث والمقصود بالدعم ان نعرف ان حدث اليوم قد يكون سجين المستقبل اذا لم يتم تأهيله في دور الرعاية مؤسسات الأحداث عبر الاهتمام بتأهيل السورث وتطويرها، وتطوير الاخصاصيين والمهنيين الموجودين عبر اشراكهم في دورات داخل الكويت وخارجها لنقل خبراتهم والإطلاع على خبرات موجودة حول كيفية التعامل مع هذه الفئات.

ولاسف حتى شهر رمضان المبارك لشهر التحريض على الرذيلة دون قصد او عن قصد فهذه امور تحتاج لمعالجة لأنها كلها تساهم في انحراف الأبناء.

#### الاعتراف بمرض الابن نفسياً

واضاف السنان يجب على الاهل الاعتراف بأن هناك مشاكل نفسية لدى الابن اذا لاحظوا اي ميول للعنف او للجنس او لشباب الأبن هذه مشاكل نفسية للأسف لبعض الاسر لا تكتشف ذلك او لا تريد الاعتراف بوجود هذه المشكلة، وهنا أناشد ولي الامر الا يتردد بمراجعة ادارة الأحداث طالبا للمساعدة والألا يتهاون في هذا الامر وولده يحتاج لعلاج نفسي والادارة توفره له وتتعامل مع الحدث دون قضايا.

#### احتواء الفضاء المفتوح

الفضاء مفتوح لا يمكن احتواؤه الا بالعقافة، لأن الانترنت والفضائيات أصبحت في غرفة كل ابن وفي متناول الجميع بالمقاهي لا يمكن ضبطها الا عبر التوعية والتنشئة الصحيحة.

وناشد المنتجين ان يراعوا الله في العباد عند انتاج الدراما التي أصبحت تهدد الأسر، ونتمنى لو يكون هناك «قسم شرف للمهنة» مثل الأطباء المنتجين، فهؤلاء المنتجون حولوا

الشباب بالاحص ان المجتمعات العربية مجتمعات شبابية، اي عندما نتكلم عن شباب من عمر 18 الى 21 سنة وتنساعل ابن مجال احتوائهم، لا يوجد مكان لهم في المجتمع لقضاء اوقات الفراغ، فيذهبون الى الاسواق لقضاء اوقاتهم، بالماضي كان ذلك فقط في نهاية الاسبوع، اليوم اصبحوا في كل الايام مشكلة يجب معالجتها، وكانت الدواوين تحتوي هؤلاء الفتيات وحصلت كارثة اجتماعية يازلتها ولو كانت مخالفة، لكن كانت مكانا يجتمع به الشباب، الآن ابن يذهب الفتى؟! الى المنزل او المقهى الشعبي والنشيشة.

والاماكن الترفيهية ودور السينما تذاكر الدخول مرتفعة الثمن لا يستطيع الشباب ان يدخلها كل يوم.

#### دور مؤسسات المجتمع المدني

كما ان للأسف مؤسسات المجتمع المدني نجد انها تحولت الى مؤسسات ربحية تنظم نوادي صيفية لشباب لكن برنامجها ثلاثة ايام بالاسبوع

#### وسائل الإعلام ووسائل الاتصالات الحديثة

في حين نبه الداعية والمشرف الاجتماعي احمد الكوس الى خطورة الألعاب الإلكترونية على النشء بالأخص في غياب الرقابة على نوعية الأفلام التي حولت الفتيات الى مدمنين وتمنى على وزارة الإعلام التنبه لخطورة هذه الألعاب التي قامت الدول العربية بوضع جدولة لها حسب الفئات العمرية، في حين لاتزال متاحة لجميع الاعمار في المجتمعات العربية والإسلامية، رغم انها أصبحت تشكل ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع. بالإضافة الى المسلسلات الدرامية التي تعرض النشء على التمرد وممارسة عادات بعيدة عن القيم الإسلامية والعادات والتقاليد وامور اخرى متنوعة تطرق لها الضيوف...

#### خطورة السفر منفردين

خلال الندوة التي استهلها السنان بالتركيز على خطورة سفر الشباب في عمر المراهقة خلال الإجازات مع مجموعات الى الخارج بالأخص ونحن على ابواب اجازة الصيف، حيث تكثر عروض المكاتب التي تنظم مثل هذه الرحلات وهذا امر يجب ان ينتبه له اولياء الامور، والأشياء الكارثية، حيث ان ولد في عمر 16 سنة يسمح له بالسفر مع اصحابه الى دول عربية او آسيوية، وأوروبية ويأتي اما بأمراض او خيرات غريبة عن مجتمعنا او في تابوت للأسف، ننمى ان ينتخب الاهل لهذه القضية والا يسمحوا لابنائهم بالسفر، إلا إذا كانوا مع مشرفين او ولي امر، نحن لسنا ضد السفر لكن مع الرقابة.

#### الجهل بالقانون

كما ان الجهل بالقانون مصيبة، الكثير من الأبناء واسرهم لا يفقهون شيئا في القانون ويظنون ان الكثير من الاشياء التي يقومون بها عادية لا يعاقب عليها القانون مثل: الاتصال، ازعاج الآخرين، السرقات البذنية، الكلمات النابية، لمس البنات والتحرش بهن، امور لا يدرون ان القانون يعاقب عليها عقوبة مشددة، وهم يجهلون ذلك، يجب ان تكون هناك توعية لجيل الشباب بالقوانين بطرق مبسطة.

#### احتواء الشباب

واكد السنان اهمية احتواء

### حجم النزلة بدور رعاية الأحداث لعام 2007

النوع	عدد الأبناء الموجودين في نهاية عام 2006		عدد الأبناء الجدد في عام 2007		عدد الأبناء الذين تركوا في عام 2007	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
مراكز الاستقبال	6	—	18	6	21	5
الضيافة الاجتماعية	7	6	5	1	5	1
الملاحظة	32	—	167	3	174	3
الرعاية الاجتماعية	51	1	45	1	65	2
التقويم الاجتماعي	11	—	28	—	24	—
مكتب المراقبة (الاختبار القضائي)	105	1	291	15	266	13
المجموع	212	8	554	26	555	24
الاجمالي	220	580	579	221		

طلابت بتزويد الإدارة بالإشراف الاجتماعي من أصحاب الخبرة

## توصيات الندوة: توفير الاعتمادات المالية

### لسد حاجات البرامج المنفذة والورش الفنية

- 1- تزويد الإدارة بالإشراف الاجتماعي من اصحاب الخبرة العلمية والعملية والتعيين على بند المكافآت.
- 2- ايفاد المختصين بالعمل الفني من الادارة للدورات والندوات الخارجية للاطلاع على الخبرات الاخرى وتمثل الجانب الفني فيها.
- 3- عمل دراسات علمية متخصصة لرفع مستوى الاداء وتطوير اداء العاملين.
- 4- التنسيق مع وزارة الاعلام العربي للنظر فيما يبث ويسمع ويعرض ويقرأ في مختلف اجهزة الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة والعمل على اعادة الدور المطلوب من الاعلام العربي الاسلامي من بناء عقول مستنيرة متحضرة ملتزمة ومتوافقة مع التقاليد العربية والدين الاسلامي.
- 5- توفير الاعتمادات المالية لسد حاجات الادارة الخاصة بالبرامج المنفذة والورش الفنية بالادارة.
- 6- تكثيف المؤتمرات والندوات التي تديرها الوزارة داخل وخارج البلاد لتطوير العمل الفني داخل الدور التابعة للادارة.
- 7- اعتماد الكادر للعاملين في المجال الفني والذين لهم علاقة مباشرة مع الاحداث لجذب الكوادر الوطنية.

المتخصصون تمنوا على الأسر عدم المغالاة في تدليل الأبناء

# الأساليب العلاجية المتبعة في دور المؤسسات الإصلاحية تحتاج لإعادة نظر ومطالبة بإعادة العمل بمحكمة الأحداث المعطلة منذ العدوان العراقي الفاشم



فوزيل حماد

جانبا من الندوة



نشاط حركي لطلاب دور الرعاية



نشاط ترفيهي

## توزيع حالات الأحداث المحكومين بالاختبار القضائي لبيان الجنسية

النسبة	الإجمالي	ذكور	النوع	الجنسية
44,1%	135	132	كويتي	
32,7%	100	97	غير محدد الجنسية	
1,3%	4	2	لبناني	
4,2%	13	13	سوري	
3,3%	10	9	اردني	
1%	3	3	عراقي	
3%	9	6	مصري	
3,3%	10	9	ايراني	
5,2%	16	15	سعودي	
1%	3	3	باكستاني	
0,3%	1	-	سنغالي	
0,3%	1	1	يمني	
0,3%	1	1	تركي	
	306	291	المجموع	

## توزيع حالات الأحداث المحكومين

### باختبار قضائي لبيان نوع الانحراف للحدث الكويتي

النسبة	الإجمالي	اثاث	ذكور	نوع الانحراف
1,5%	2	1	1	الاعتداء على موظف
0,7%	1	-	1	دخول منزل
0,7%	1	-	1	خيانة أمانة
0,7%	1	-	1	تهديد
3,7%	5	-	5	اذى بليغ (عاهة مستديمة)
34,1%	46	2	44	ضرب ومشاجرة
0,7%	1	-	1	خطف وهتك عرض
6,7%	9	-	9	هتك عرض
0,7%	1	-	1	تهريب جمركي
0,7%	1	-	1	مواقعة
23%	31	-	31	سرقة
13,3%	18	-	18	ضرب على نحو محسوس
3,7%	5	-	5	قيادة بدون رخصة
3%	4	-	4	اساءة استعمال هاتف
2,3%	3	-	3	القذف والسب والشتم
1,5%	2	-	2	الاشتراك بالجريمة
2,3%	3	-	3	شروع بالسرقة
0,7%	1	-	1	ضرب افضى للموت
	135	3	132	المجموع



مباراة رياضية

## منع الإعلاميين

ماذا حدث في مجمع دور الرعاية الاجتماعية في الصليبيات لتصدر تعليمات لرجال الأمن والحراسة بمنع دخول أي صحافي إلى المجمع؟ سؤال للمسؤولين في وزارة الشؤون.

## السرقه للترف

□ السنان: حالات السرقة كلها للرفاهية، وليست لحاجة بل لإشباع غرائز في شخصية السارق.

□ احد النزلاء اقتبس من احد الافلام مشهدا وطبقه بأن ضرب صفارة الانذار في معرض وذهب وسرق معرضا اخر.

□ 4 نزلاء في دور الرعاية من الارهابيين لا يعرفون قراءة القرآن غير عبر شبكات الانترنت للجهاد في سبيل الله - حسب زعمهم.

ويجب على جميع الجهات المعنية ان تكثف جهودها ووزارتي التربية والشؤون وجمعيات النفع العام في مسألة التنشئة الاجتماعية لأنه لا يمكن اصلاح الحال الا عبر تكاتف جميع الجهات لحماية المجتمع من خطورة الظواهر الدخيلة عليه والدور الكبير على رجال الدين والدعاة في إيصال المعلومة بصورة محببة للنفس والتركيز على ان الدين اعطى الامن والامان وهو دين الوسطية والاعتدال.

وعلى وسائل الاعلام عدم والتصرف بروح الجماعة ويعمل كل ما يطلب منه دون تفكير. وايضا قلة السوازع الديني في الاسرة يساهم في تحويل الابناء المعرضين للانحراف.

بعض القنوات أصبحت إباحية فواز رأى انه لاسف القنوات الفضائية تحولت الى الاباحية ونشر العنف والمغالاة في تعميق الارهاب وتعليم الابناء فنون الخطف وهتك العرض والتفرد وكل ما هو غريب وبعيد عن عاداتنا وتقاليدنا، ناهيك عن الاسواق وما يدور بها وما يشاهد المراهق من أشياء لا تمت الى مجتمعنا بصلة.

الشخص لا يستطيع التخلي عنه الى جانب ما تسببه من اخطار نفسية وجسدية وحدثت امراض كثيرة نتيجة هذه الاعمال. جماعة الرفقاء وهناك مصطلح متعارف عليه وهو «جماعة الرفقاء» يعملون على تعويض النقص الحاصل في الاسرة للابناء وبشكل يجعل انتماء لجماعة الرفقاء اكثر من اسرته فيكتسب منهم العادات ويتصرف بروح الجماعة ويعمل كل ما يطلب منه دون تفكير. وايضا قلة السوازع الديني في الاسرة يساهم في تحويل الابناء المعرضين للانحراف. لاسف اصبحنا امام ظواهر تحتاج الى دق ناقوس الخطر بالنسبة للأحداث لانها أصبحت تشكل خطرا على سلوكيات أبنائنا سواء عبر الصداقات والانترنت والالعاب الإلكترونية واصبح من واجب وزارة الاعلام ان تضع حدا لهذه الاعمال والشبكات. كما ان على الاسرة ان تعتمد الوسطية في تعاملها مع الابناء لا افراط في الحنان ولا حرمان

بلغة سهلة وطريقة محببة للشباب. كما يجب مراعاة الله في المسلسلات التي تعرض على الشاشات لانه لاسف تحولت الدراما الكويتية لسلعة تباع بأرخص الأثمان واصبح الجميع يتساءل هل هذا هو المجتمع الكويتي؟! خطورة الألعاب الإلكترونية

اما الداعية احمد الكوس فبرى ان اكبر خطر يهدد النشء الى جانب غياب التربية الصحيحة هو الالعاب الإلكترونية ذات الخطورة الشديدة على الأطفال والمراهقين حتى الغرب تنبه لهذا الامر وانشأ جمعيات لعلاج هذه المشكلة وتم وضع جدولة عمرية لببيع هذه الاعمال في دول اوربا واميركا وتم تحديد الاعمال خاصة بكل فئة عمرية ونحن في الدول العربية والإسلامية الالعاب مفتوحة امام الجميع. كما ان الانترنت واثره السلبي والحديث المباشر عبر الخطوط المفتوحة كلها تؤثر سلبا في نفوس الأحداث وتخلق ادمانا لدى

تمة المنشور من 10

خامات ندخلهن الى بيوتنا بكامل إرادتنا. ولا ننسى دور وسائل الاعلام والانترنت والالعاب الإلكترونية وغيرها التي يتم استغلالها من قبل الأحداث بشكل سلبي يؤثر على سلوكهم ويجعلهم عرضة للانحراف او منحرفين.

غياب دور المدرسة

في ظل غياب دور المدرسة التربوي اصبح الابناء اليوم يكتسبون العادات المتنوعة والغريبة في المدارس. وأرى ان معالجة مشكلة الأحداث يجب ان تبدأ من الاسرة وهي المسؤولة في البداية والنهاية عن ابنائها تراقبهم وتتابعهم وتحاورهم، انهم يعمر يحتاجون فيه حوار جدي من قبل الأهل لا الخدم، ومطلوب متابعة دراستهم واصحابهم ومراقبة ما يشاهدون على شاشة التلفزة وعبر الانترنت، وايضا تكثيف اللافتات الاعلانية حول الصواب والخطا، الحلال والحرام، ما هو صائب من اعمال



احداث يتعلمون «التجارة»



اجتماع على مائدة الطعام